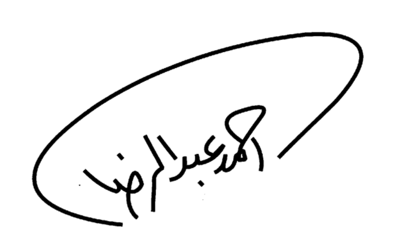


السباحة في بحر من قصاصات الورق



الفنان أحمد عبد الرضا

حميد خزعل



السباحة في بحر من قصاصات الورق

حميد خزعل

شكر
إلى كل من

عائلة المرحوم الفنان أحمد عبد الرضا

الفنانة نوال القريني

المسرح العربي

الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية

فاطمة البحري - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

تم تصوير الأعمال الفنية التي يحتويها الكتاب
تحت إشراف ومتابعة الفنانة نوال القريني

التقديم

ضمن سلسلة كتب الفنون التشكيلية التي أخذ المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب على عاتقه إصدارها للتعرف على أبرز الفنانين الكويتيين، وتوثيق مسيرتهم وإنجازاتهم في مجال الفنون التشكيلية، نقدم اليوم هذا الكتاب عن الفنان الراحل أحمد عبدالرضا، بعد إصدارنا الأول (صفوان الأيوبي).

ويسعى هذا الكتاب إلى تقديم رؤية تشكيلية لمسيرة فنان رافق الحركة التشكيلية الكويتية منذ بداياتها، كما عرف بالجد والمثابرة منذ إلتحاقه بقسم التربية الفنية بمعهد المعلمين عام ١٩٦٥ والذي تخرج منه في عام ١٩٦٩ ليلتحق بهيئة التدريس بوزارة التربية مقبلا في الوقت ذاته على مزاولة نشاطه التشكيلي الحر، ومشاركا في معارض الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية العامة والخاصة وكذلك معارض دولة الكويت في الخارج.

وقد تميز الفنان عبدالرضا بأنه جعل من قصاصات الورق الملون من الصحف والمجلات وسيلته التعبيرية ومادته المفضلة بديلا عن الخامات الفنية المعتادة، وسرعان ما عُرف بهذا الأسلوب في الأداء بين فناني دول الخليج العربية، و في بقية الدول العربية الأخرى، بعد أن رأى المتابعون في هذا الأسلوب مظهرا لتفرد الفنان في تعبيره عن أفكاره وتصوير مفردات بيئته المحلية.

لقد كان لأسلوبه الخاص في فن "الكولاج" - الذي أرسى منهجه بعد أن قام بتجارب عديدة فردية مع تلاميذه - الفضل في نشر هذه التقنية.

والفنان الراحل لم تقتصر موهبته على الفن التشكيلي فحسب، بل كان حبه المبكر للتمثيل واشتغاله بفرقة المسرح العربي عام ١٩٧٨ (كُرِّم بوسام المسرح الذهبي) سببا آخر في إغناء مواضيعه وتعميق أفكاره التشكيلية وتطوير معالجاته وتقنياته.

ولا يسعني في ختام هذا التصدير، إلا أن أتقدم بالشكر والامتنان للذين ساهموا في إصدار هذا الكتاب وأخص بالتقدير أسرة المرحوم بإذن الله الفنان أحمد عبدالرضا طيب الله ثراه.

أ.د. محمد الرميحي

الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

إدارة الفنون التشكيلية

يأتي كتاب أحمد عبدالرضا، الثاني في سلسلة كتب الفن التشكيلي التي تنظم إصدارها إدارة الفنون التشكيلية بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، في محاولة جادة لاستئناف الاهتمام بالفنون التشكيلية، والعودة بها إلى أمجادها السابقة من خلال كسر عزلة الفنان التشكيلي عن المجتمع، ونشر الوعي الفني بين العامة.

فالفن رسالة تتحقق أهدافه المتمثلة ببلوغ السعادة والكمال من خلال ترجمته لمكنونات النفس الإنسانية والغوص في أعماقها، وفي هذه العلاقة التفاعلية التي تجمع ما بين الفنان والفن، يعتبر الفنان - رسول الفن - هو محور الأساس لما تبدع يداه وما يقدم من أفكار خلاقة ومميزة، تساهم في بناء ودعم المسيرة الحضارية للشعوب.

الراحل الفنان أحمد عبدالرضا تفرد في الحركة التشكيلية بتقنيته الأدائية لموضوعاته وأفكاره باستخدام قصاصات الورق الملون التي تعرف بفن «الكولاج» الذي وجد في مدارس الفن التي انطلقت في أوروبا مع بدايات القرن الماضي.

وإني إذ أتمنى أن تحقق إدارة الفنون التشكيلية أهدافها المتمثلة بإشاعة الاهتمام بالفنون ونشرها وتذوقها، فإنني أتمنى أن تجد الأجيال القادمة المهتمة بالفنون، مثالا طيبا في واحد من فناني الكويت الذي اختط لنفسه ومنذ البداية أسلوب بحث خاص وتقنية جميلة أقبل عليها بشغف وإخلاص.

عبد الهادي الوطيان

مدير إدارة الفنون التشكيلية

الكاتب

التقيت لأول مرة بأحمد عبدالرضا في صف التخصص بقسم التربية الفنية بمعهد المعلمين.. جمعتنا الظروف دون سابق معرفة، فهو قد التحق بمعهد المعلمين ليختصر الوقت ويسابق الزمن بحثا عن وظيفة يستعين بها على ظروف الحياة التي جعلته مسؤولا عن أسرة كبيرة في هذه السن المبكرة، وأنا التحقت بالمعهد نفسه آخذا بنصيحة أستاذ التربية الفنية في المرحلة المتوسطة من دراستي حتى أشبع هوايتي في الرسم وضمان مهنة أستطيع الاعتماد عليها في حياتي العملية المقبلة، وكان الحل هو قسم التربية الفنية بمعهد المعلمين لأنمي هذه الهواية وفي الوقت نفسه أحصل على شهادة أعمل بها.

تابعنا دراستنا كلٌ يدفعه هدفه وتخرجنا شبابا صغارا لندخل معترك الحياة مبكرا، وتُفرقنا الأيام لنلتقي بعد ذلك سنة ١٩٨١ في مقر الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية كعضوين وكنت قد عدت توا من القاهرة بعد أن حصلت على بكالوريوس الرسم والتصوير من كلية الفنون الجميلة، بينما هو قد سبقني بفترة كعضو عامل في الجمعية وعلى الساحة التشكيلية وتربطنا بعد ذلك علاقة صداقة أكثر نضجا ومتانة.

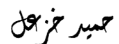
حبي للفن التشكيلي وحبي وتقديري لفن أحمد عبدالرضا وأسلوبه المميز بصفة خاصة دفعاني للكتابة عنه، ولكن عدم وجود أرشيف موثق لأعماله صعَّبَ عليَّ الأمر بعض الشيء، فعلى الرغم من أننا استطعنا تتبع مسار بعض الأعمال حتى وصلنا إلى مكانها والتعرف على مقتنيها، إلا أننا عجزنا عن العثور على العديد من الأعمال التي تعتبر حتى هذه اللحظة بحكم المفقودة، والتي أتمنى أن تظهر في المستقبل.

هذا الموقف يدفعنا بصفتنا تشكيليين للتفكير بأهمية أرشفة أعمالنا الفنية أولا بأول حفاظا على هذه المادة الفنية كتاريخ شخصي وقومي، خاصة مع توافر سبل تصوير وأرشفة وحفظ إلكترونية تسهل علينا هذه المهمة.

لقد بذلت كل ما في وسعي لقراءة أعمال الراحل أحمد عبدالرضا الصالح وتحليل محتواها الفني والأدبي، وآمل أن يلفت هذا البحث المتواضع نظر آخرين من الإخوة الباحثين لاكتشاف جوانب أخرى خفيت عني من فن هذا الفنان المبدع.

وأعتذر للإخوة قراء هذا الكتاب عن عدم وضوح بعض صور اللوحات لأنها أُخذت من كُتيبات معارض قديمة لعدم استدلالنا على الأعمال الأصلية.

شكري وتقديري للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب لتبنيه طباعة ونشر هذا الكتاب ولكل من مدَّ يد المساعدة لإنجازه وإخراجه إلى حيز الوجود.





■ الراحل أحمد عبد الرضا

ولد الراحل أحمد عبد الرضا الصالح في (فريج) الصوابر بحي شرق في السابع من يناير ١٩٥٠م.
وهو الثاني بين إخوته وأخواته وهم (٤) أولاد و(٥) بنات.
عاش طفولته في كنف والديه وبين إخوته في جو أسري تسوده المودة والألفة والترابط، وتحكمه قيادة والده الحازمة في تسيير شؤون هذا المجتمع الصغير شأنه في ذلك شأن كل البيوت الكويتية التي تكون للأب فيها سلطة القيادة التامة في إدارة شؤون أفراد العائلة.
تمتع منذ صغره بشخصية ودودة ومحبوبة وهذا ما جعله أكثر قربا لوالده الذي أحاطه بمعاملة خاصة اقتربت من التدليل.
في سن الرابعة من عمره التحق سنة ١٩٥٤ بمدرسة (الصباح) في صف الروضة ثم المرحلة الابتدائية، وقد لوحظ اهتمامه بمادة الرسم، كما اتجه إلى الهوايات العلمية التي تمثلت في تجميع الخامات المستعملة والمستهلكة لابتكار آلات كهربائية بسيطة مما جعل ذلك موضع اهتمام أساتذته به خاصة في المرحلة المتوسطة التي انتقل إليها سنة ١٩٦٠ في مدرسة (الصديق). ورشحته هذه الهواية العلمية والفنية لأن يستضيفه تلفزيون الكويت في برنامج خاص كان يقدم في ذلك الوقت عن المبدعين الصغار، وكان لذلك أثره في تشكيل شخصيته وبلورتها في سن المراهقة والشباب، خاصة بعد وفاة والده في الأول من اكتوبر١٩٦٧ حيث أخذ زمام تصريف شؤون عائلته ورعايتها رغم كونه الثاني في الترتيب بين اخوته فقد لاحظ أخوه الأكبر مدى ارتباطه الشديد وحبه لأسرته من جهة وقوة شخصيته وقدرته على تحمل المسؤولية من جهة اخرى مما دعاه إلى الاعتماد عليه في إدارة شؤون الأسرة كاملة. وبالفعل استعداد أحمد الفطري وشخصيته القيادية كانا عاملين مهمين جعلا منه أباً ثانياً لإخوته وعضدا لزوجة أبيه.
يقول السيد «حسن عبدالرضا الصالح» في هذا الصدد:
«لم تتح لي فرصة الاقتراب من أحمد كأخ كما يحدث عادة بين الإخوة والأشقاء، فقد أخذ دور والدي في إدارة شؤون البيت وهذا ما ولّد في نفوسنا شعورا بالاحترام الممزوج بالرهبة تجاهه كما تعودنا ذلك في حياة والدنا رحمه الله، وظلت علاقتي به كعلاقة الابن بأبيه تتحرك في حدود مرسومة لا أستطيع تجاوزها».
في سن السابعة عشرة يتخطى أحمد الزمن ويكبر فجأة ليحتل دور والده بعد وفاته ويحمل على كاهله مسؤولية كبيرة تمثلت في رعاية (١٣) فردا، وكان لهذا التحول المفاجئ أثره البالغ في مسيرة حياته وأولها التحاقه بمعهد المعلمين والذي تبدأ الدراسة فيه بعد

المرحلة المتوسطة في محاولة منه لاختصار الفترة الدراسية والحصول على عمل بوظيفة مدرس يستعين بها على إتمام مهمة تربية اخوته لاغيا بذلك اهتماماته العلمية التي نشأت معه منذ الصغر والتي كانت ترسم له طريق الدراسة الجامعية في إحدى الكليات التخصصية العلمية كما كان يتوقع له أساتذته وكل من عرفه عن قرب، وكانت هذه بداية التضحيات التي قدمها في سبيل أسرته التي نذر نفسه لرعايتها بعد رحيل والده .

اتجاهه نحو معهد المعلمين تجاوبا مع الظروف التي شكلت نمط حياته الجديدة بعد وفاة والده لم تكن سلبية بشكل كامل على مستقبله التعليمي، ولم تلق بظلال اليأس على أحلامه الصغيرة، فقد استطاع أن يوفق بين حاجته لإنهاء تعليمه بأسرع وقت ممكن للحصول على وظيفة وإشباع اتجاهه الفني الذي طوره بشكل علمي مستفيدا من خبرات أساتذته في قسم التربية الفنية، ومن خلال دروس التربية العملية التي يطبقها طلاب معهد المعلمين ميدانيا في المدارس.

بدأ في تطبيق أولى خطوات استغلال قصاصات المجلات الملونة في دروس التربية الفنية لطلابه ومن ثم طور فكرته البسيطة إلى أسلوب فني مميز صاغ به أفكاره إلى لوحات أكدت اتجاهه نحو عالم الفن التشكيلي وظل يسبح خلال سنوات مشواره الفني في بحر من قصاصات الورق.

في سنة ١٩٧٥ التحق بفرقة المسرح العربي ليشارك من خلال خبرته الفنية في أعمال الخطوط وماكيتات المسرحيات، لكنه أحس بانجذاب نحو التمثيل فشارك بالعديد من المسرحيات مثل:

(امبراطور يبحث عن وظيفة، سلطان للبيع، عالم غريب، الثالث، طبيب في الحب، عشاق حبيبة) إلا انه لم يستمر في مجال التمثيل لأنه كان يضطر للابتعاد عن أسرته في أثناء التمرينات والبروفات، وكانت آخر مسرحية يشارك فيها هي (من أجل حفنة من الدنانير) سنة ١٩٨٤، وقد ساعده اشتغاله بالمسرح ومشاركته في تمثيل النصوص المسرحية في الاقتراب أكثر من شخوص مواضيعه وتمكنه من تحريكها بتوازن على مساحات لوحاته فبدت معبرة في معانيها تتحرك مفرداتها وتحاور المشاهد بحرية وسلاسة، وهذا ما خدم توجهه الإنساني في صياغة مواضيعه التشكيلية.

كُرم في حياته سنة ١٩٧٧ في يوم المسرح العربي، ثم بوسام المسرح العربي الذهبي في احتفالات اليوبيل الفضي لفرقة المسرح العربي سنة ١٩٨٦.

■ ■ ■



■ يُكرم في إحدى المناسبات





في باريس مع الفنانيْن ابراهيم أكبر وعبدالرضا باقر ■



■ سنة ١٩٦٤ في صالة العرض بمدرسة المباركية

السباحة في بحر قصاصات الورق

احمد عبدالرضا..

عشقه لفن الكولاج يرجع إلى أيام الدراسة في معهد المعلمين ومن خلال تجارب فنية في استخدام الخامات غير المألوفة في التشكيل، وكانت قصاصات الورق هي احدى الخامات التي نفذ بها مشاريعه الفنية والتي نجح في توظيفها واستحسن استخدامها لتكون هي خامته المفضلة والمحببة الى نفسه، ولم تتضح معالم تجاريه الفنية بهذه الخامة إلا في أثناء مشاركاته في معارض الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية، وقد بهرت هذه الأعمال الجمهور والنقاد لما وجدوه فيها من خروج عن المألوف في استخدام الخامات المعتادة كالألوان الزيتية والمائية الشائع استخدامها في رسم الأعمال الفنية مما حداه إلى حصر بحثه في تقنية العمل، مركزا على قضايا الظل والضوء والشكل واختيار نوعية الورق الذي يعمل عليه للوصول إلى أفضل نتيجة مستغلا التكوينات الأصلية للصور الفوتوغرافية الملونة وتحويلها بعد تجزئتها وتحليلها لونيا لأفكار ورؤية جديدة.

كوّنت مفردات البيئة المحلية دائرة اهتماماته الفكرية وهو يشكل مساحات الأعمال التي نفذها في بداية السبعينيات والتي تعتبر فترة تجارب واستكشاف لخامة الكولاج، ولذلك كانت أعمال هذه المرحلة تراوح بين خامة الألوان الزيتية وقصاصات المجلات والجرائد من خلال مواضيع تسجيلية تدور حول اسلوب الحياة العامة لمجتمعه، خاصة تلك المشاهد التي ارتبطت بذهنه منذ الصغر مثل: «المزهرية، الغسيل، المجهول، لقمة العيش، سأعود يوما، السيمفونية الخالدة، تفكير.....» وهي مواضيع وأفكار أقرب إلى طبيعته الشفافة الساعية إلى تلمس هموم مجتمعه، وربما تكون أكثر قربا من مرحلة التحول التي مر بها بعد وفاة والده في تحمل المسؤولية والسعي للاهتمام بأسرة كبيرة يحتاج راعيها إلى الكفاح لتأمين احتياجات بقاء واستمرار هذه العائلة التي تكَفَّلَ بأن يرعاها ويدير شؤونها وحده.

تتأكد ملامح هذه المرحلة الفنية وإن كانت قصيرة في أعماله: «الغسيل، لقمة العيش».

ففي (الغسيل-١٩٧٨) نلاحظ بساطة تجربته في الاعتماد على قصاصات الجرائد التي استخدمت كمسطحات مجردة احتلت مساحات اللون، مستفيدا من تأثيرات أعمدة الكتابة في توزيعها باتجاهات مختلفة، أما التفاصيل فقد استعان في إظهارها بأقلام الحبر الشيني.

أما في (لقمة العيش-١٩٧٨) يستفيد أكثر من نضوج تجربته وهي تمثل صراع الإنسان الكويتي في الحصول على لقمة عيشه باشتغاله في مهنة الغوص، والفكرة ترمز إلى كفاح أهل الكويت وصراعهم مع طبيعة المعيشة القاسية التي كوّنت ملامح الكويت الحديثة، ويظهر هنا استغلاله للمؤثرات اللونية التي تحفل بها الصورة الفوتوغرافية في تشكيل حركة مكونات العمل واستبدل الحبر الشيني في تحديد الهيئة الخارجية لمفرداته بخطوط ورقية أعطت هذه المفردات رسوخا أعمق في صياغة الفكرة، لكنه لم يستغن تماما عن خامة الالوان الزيتية والتي حاول في بداية الأمر الاستغناء عنها كليا في (المزهرية - ١٩٧٣) و (كش دامة - ١٩٧٥) والتي اعتمد فيهما على استغلال بعض الأشكال الكاملة من الصور المستخدمة في التنفيذ، ويقترب العمل في هذين العملين من (الفوتومونتاج) الذي يرتكز العمل فيه على إعادة توزيع وموالفة الأشكال والعناصر في الصورة الفوتوغرافية على مساحات اللوحة للخروج بصياغة جديدة لهذه العناصر والمفردات.

وهو بعد ذلك انتبه لهشاشة العمل بأسلوب (الفوتومونتاج) فكريا وفنيا، واستدرك الأمر مركزا على الاستفادة من التأثيرات اللونية لسطوح الأشكال في تأليف مفردات أعماله.

تظل خامة الألوان الزيتية هي الأسهل في التنفيذ لدى "أحمد عبدالرضا" والأسرع إسعافا له في تحقيق أفكاره ومواضيعه الملحة والتي تحتاج إلى سرعة في التشكيل والتنفيذ، لذلك فهو يقدمها في عمله حينا ويؤخرها في حين آخر مستعينا بقصاصات المجلات والجرائد، وفي أحيان كثيرة يعمل في الاتجاهين بالوقت نفسه حتى

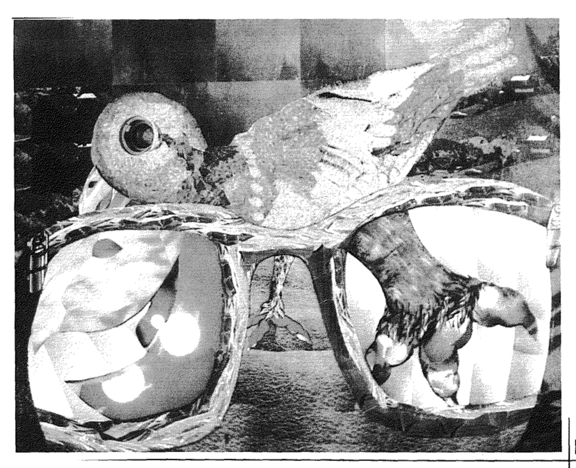
يستطيع مجاراة العروض التشكيلية الكثيرة التي يحرص على المشاركة فيها.

فاختار بذلك طريقاً صعباً لإبراز أفكاره فأخذ يتنقل بين شركات السيارات ليجمع خامته المكونة من قصاصات الكتيبات الإعلامية التي توزعها المعارض مستخدماً إياها بدلاً من الخامات الفنية التقليدية فأصبحت مادته المفضلة وخامته الأثيرة محققاً من خلالها هويته التشكيلية. ولم ينفصل عن هذه العادة في جمع قصاصاته الملونة منذ أن كان يدرس في معهد المعلمين وحتى رحيله عن عالمنا.

■ ■ ■



■ التفكير - ١٩٧٢ - كولاج - ٨٠×٦٨سم - من مقتنيات السيد / أحمد الصالح



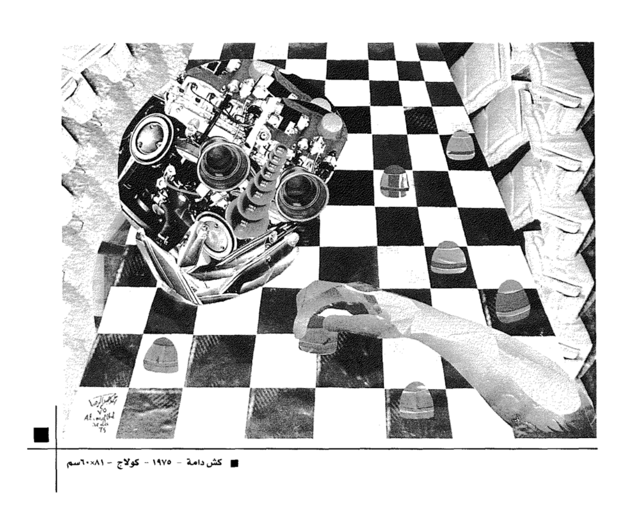
الحذر واجب - ١٩٧٣ - كولاج - ٨٠×٧٠سم



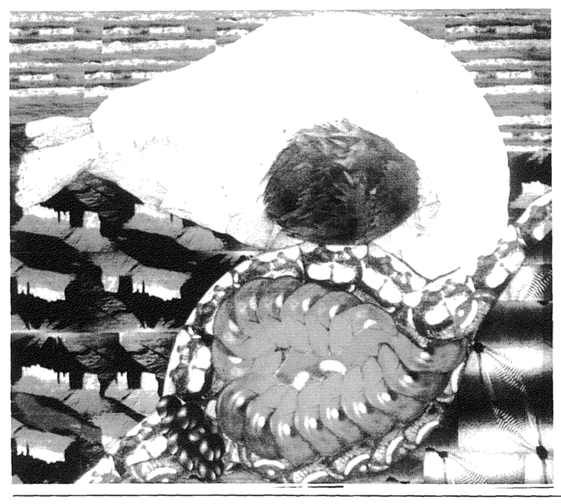
■ المدفع هو المتكلم - ١٩٧٣ - كولاج



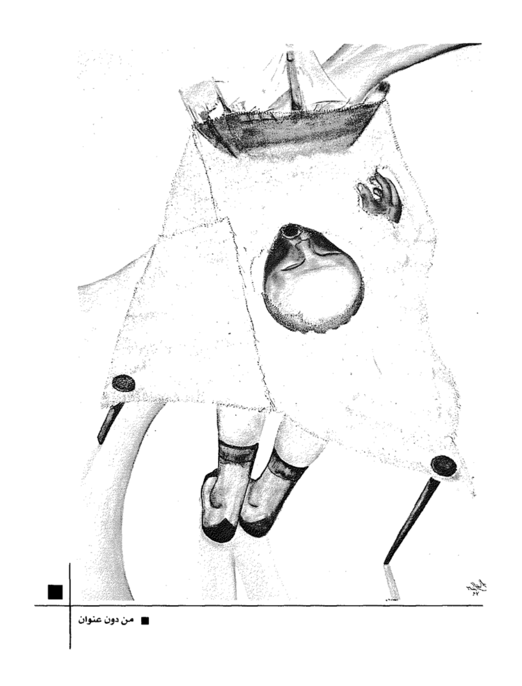
المزهرية - ١٩٧٣ - كولاج - ٥٠×٦٧سم - من مقتنيات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ■



■ كش دامة - ١٩٧٥ - كولاج - ٨١×٦٠سم



حلم ليلة صيف - ١٩٧٧ - كولاج - ٩٥×٩٢ سم ■



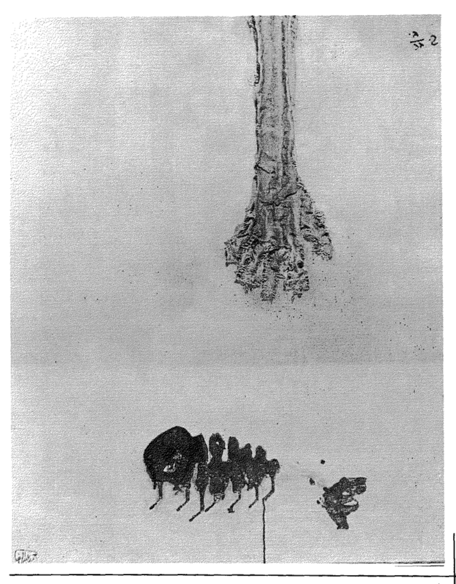
■ من دون عنوان



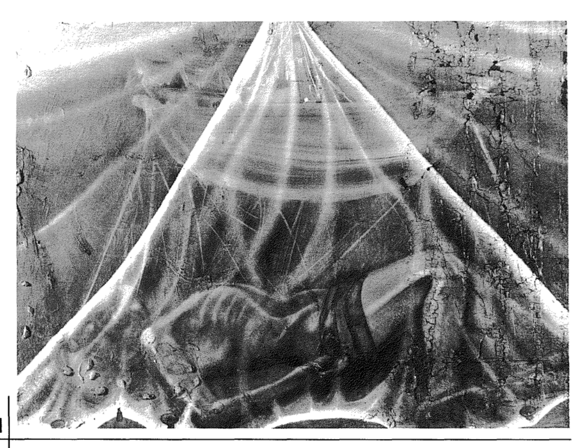
لقمة العيش - ١٩٧٨ - كولاج - ١٢٢×١٨٢سم - من مقتنيات السيد / عباس عبد الرضا الصالح الصائغ ■



■ آخر عمل للفنان (غير مكتمل) - ١٩٩٨ - زيت على قماش - ١٠٠ × ٨٠ سم



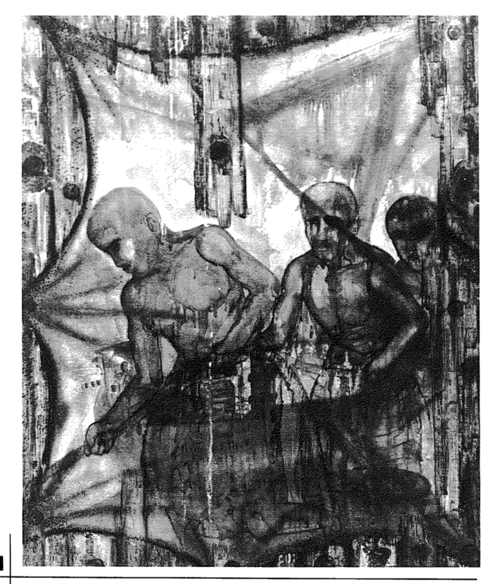
الأثر الباقي - ١٩٨٠ - كولاج - زيت على خيش - ١٣٠×١٠٠سم



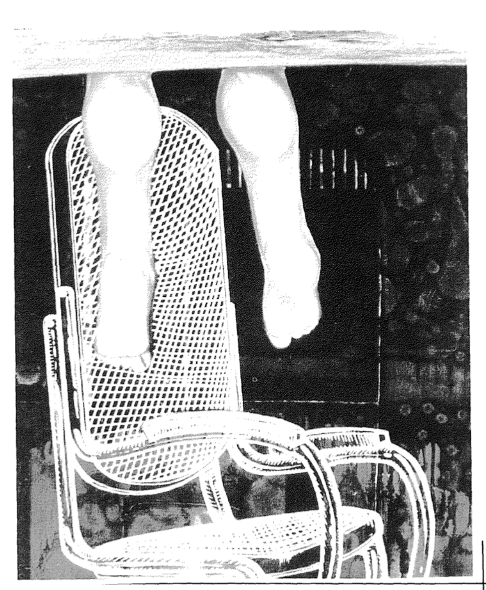
■ النسيان - ١٩٨٠ - زيت على خشب - ١٠٠×١٢٠ سم



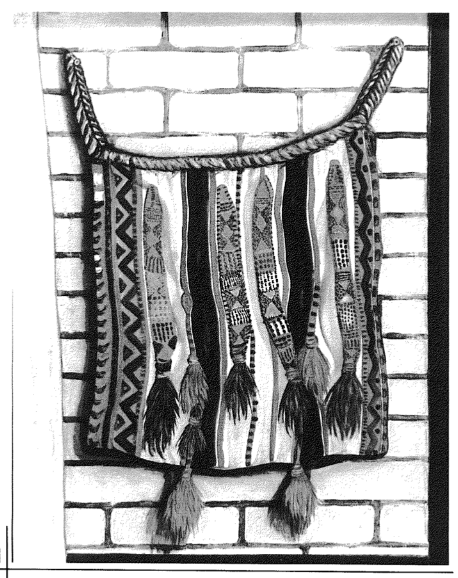
الرفض - ١٩٨٠ - زيت على خشب - ١٠٠×٨٠سم ■



■ المجهول - ١٩٨٠ - زيت على خشب - ١٢٣×١٠٠سم / من مقتنيات السيد عباس عبدالرضا الصالح الصائغ



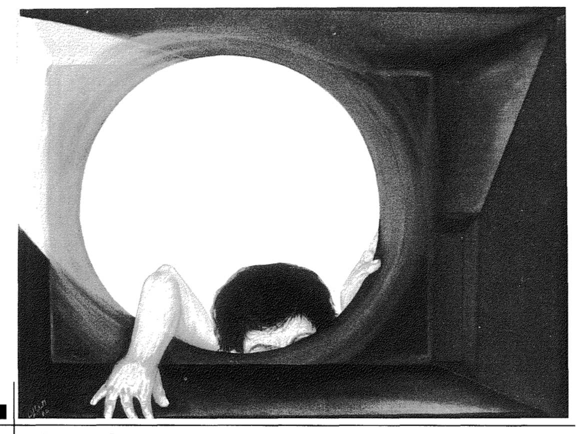
محاولة جلوس - ١٩٨٢ - زيت ■



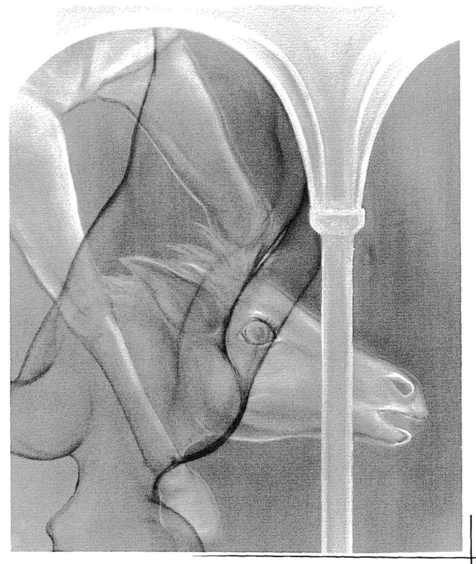
■ تكوين سدو - ١٩٨٤ - زيت على قماش - ٨٥×٦٥ سم



سأعود يوما - ١٩٨٥ - زيت على قماش - ٧٦ × ٥٠سم

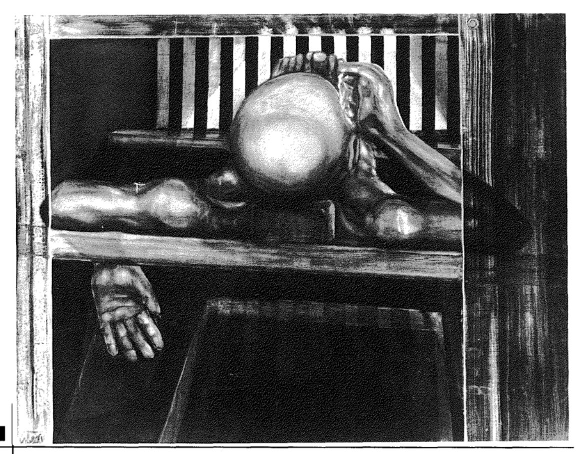


■ الظل والمصير - ١٩٨٥ - زيت على قماش - ٧٠ × ٩٠ سم

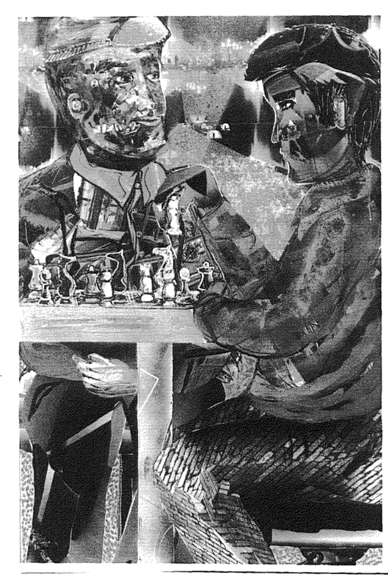


كبوة حصان - ١٩٨٧ - زيت على قماش - ٩٠×٨٠سم

من مقتنيات السيدة/ فاطمة محمد الجواد القريني



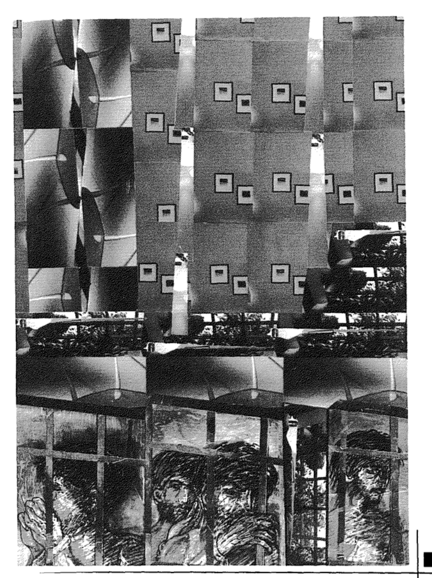
■ السيمفونية الخالدة - ١٩٨٧ - زيت على قماش - ٨٥×٦٥ سم / من مقتنيات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب



الشطرنج - ١٩٩٥ - كولاج - ٩١×٦١سم ■



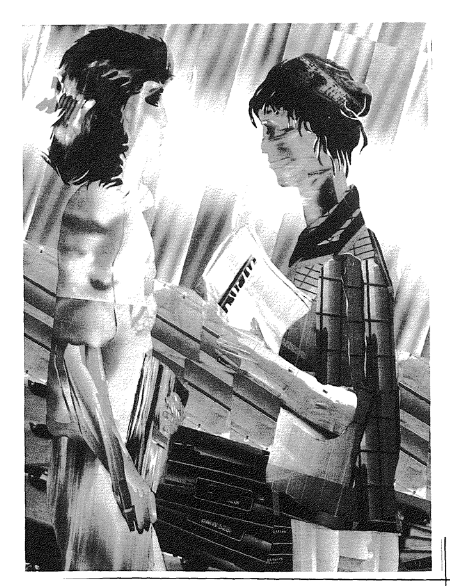
■ من دون عنوان - كولاج - أحبار شينية



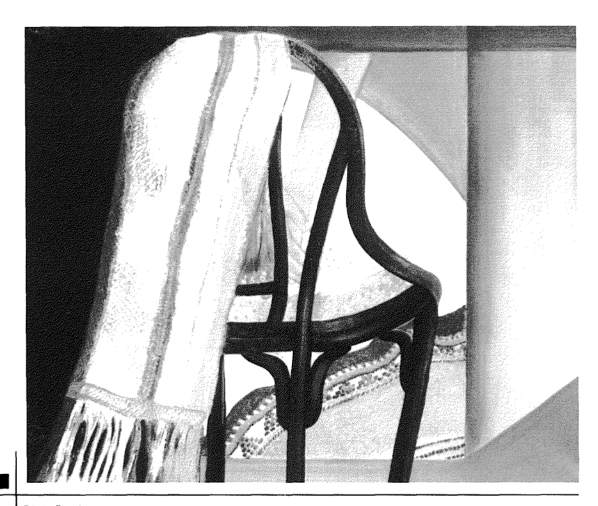
من دون عنوان - ١٩٩٦- كولاج - أحبار شينية ■



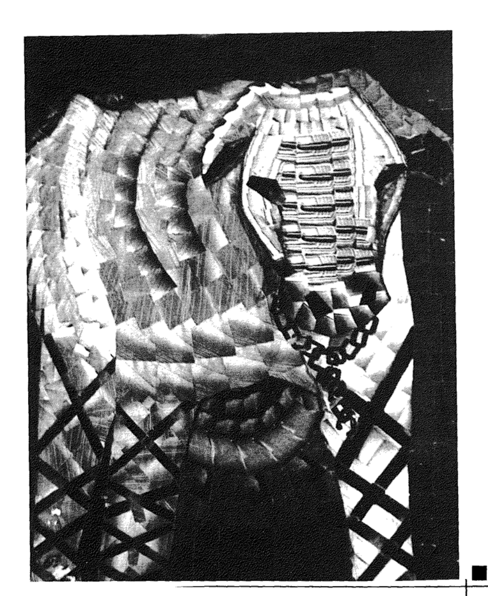
■ لقد طال الانتظار - ١٩٩٧ - كولاج - ٩٠ × ٦٠سم



حوار على مستوى الجامعة - ١٩٩٨ - كولاج - ٨١×٦١سم ■



■ طبيعة صامتة



من دون عنوان ■

الشخصية الخرافية بين الرؤية الخاصة والشكل التراثي

لم يكن الفنان "أحمد عبد الرضا الصالح" هو الوحيد الذي تناولت أعماله الشخصيات الخرافية التي تزخر بها قصص التراث الكويتي والتي كانت تعيش بين ثنايا ذاك الزمن وتتجول بحرية تتطابق وبساطة حركته الرتيبة.

لقد كانت هذه الشخصيات مادة قَيّمة للتخلص من رتابة حركة الزمن في وقت لم يكن شائعا فيه استخدام المذياع أو التلفاز، أو أي من صنوف التسلية التي يزخر بها وقتنا الحاضر، يستمتع برواياتها الكبار بينما ينزوي الصغار مرتجفين بخوف ف (السعلوة والطنطل وأم السعف والليف وحمارة القايلة) شخصيات خرافية ليس لها وجود إلا في عقول الصغار، لكنها في الوقت نفسه تتجسد على هيئة مخلوقات غريبة ومخيفة تصنعها القصص الكثيرة التي تروى حولها، فتتسلل بهدوء من خيالات رواتها ومستمعيها إلى السكيك وأسطح المنازل، تتحرك بحرية لتخيف الأطفال، والكبار في بعض الأحيان.

النحات "عيسى صقر" شكّل «السعلوه» برؤيته الخاصة، وفعل ذلك الفنان "عبد الله القصار" في لوحته «السعلوه»، بينما رسم "بدرالقطامي" «أم السعف والليف ». أما "أحمد عبد الرضا الصالح" فكانت مجموعته المكونة من أربع لوحات هي الأكثر شمولية وعلى شكل دراسة تشكيلية لهذه المخلوقات الخرافية فرسم «حمارة القايلة، أم السعف والليف، السعلوه، الطنطل» خلال السنوات ١٩٨٧، ١٩٨٨، ١٩٨٩ مما يدل على أنه قد خطط لإنتاج هذه المجموعة ونفذها واحدة تلو الأخرى كلما سنحت له الفرصة، فلم تكن هذه الأعمال ضمن رؤيته التشكيلية، وغريبة بعض الشيء عن أسلوبه المعتاد في التعامل مع خامته المفضلة وأسلوب عمله بقصاصات المجلات والكتيبات الملونة خاصة أنه اعتمد خامة الألوان الزيتية التي ربما رأى أنها هي الأنسب لموضوع العمل وحرصا منه على ألا تفقد هذه الشخصيات قيمتها التراثية وأن يحافظ قدر الإمكان على صورتها المحفورة في ذاكرته منذ أن كان صغيرا مع اخوته يستمع من والدته وهم يتحلقون حول نار المدفأة في أيام الشتاء الباردة إلى حكايات عن الطنطل وأم السعف والليف وحمارة القايلة، وهي صورة محفورة في أذهان أغلب أطفال تلك الأيام.

من الطبيعي أن يجتمع كل من «أحمد عبدالرضا وعيسى صقر وعبدالله القصار وبدر القطامي» على الشكل العام لشخصيات هذه المخلوقات الخرافية الغريبة والتي ليس لها وجود حقيقي سوى في أذهان الأطفال، إلا أن كلا منهم استغلها في تشخيص مفرداته التراثية وشكلها برؤيته الخاصة فجاءت مجموعة الأعمال هذه كدراسة متكاملة لصياغة الصورة التي تمثلها كل شخصية من هذه الشخصيات وأخرجتها من وصفها الوهمي إلى عالم الواقع بعد أن بدأت تفقد تأثيرها في عقول الكبار والصغار في خضم المتغيرات التي فرضتها رؤية وفكر إنسان العصر الحديث.

تناول "أحمد" هذه الشخصيات بكثير من الحذر والجدية، فلم يكن همه إنتاج عمل تشكيلي مجرد من القيم الفكرية التي تؤكد هوية المفردات التي تلعب دور البطولة على مساحاته اللونية، وحتى لا تفقد هذه الشخصيات صورتها المؤثرة، فقد ابتعد عن إظهار تفاصيل وجوهها حتى تظل برغم ظهورها العلني ذات كيان خاص لا يفقد تأثيره التقليدي في افكارنا وتصوراتنا أو صورته الوهمية التي رسمتها حكايات جداتنا وامهاتنا في ليالي الشتاء ونحن متكورون على انفسنا من الخوف حول (الدوة) نستشعر الطمأنينة والأمان من دفئها؛ وقد استثنى من ذلك (حمارة القايلة) لارتباطها بصريا في الواقع مع صورة الحمار إلا من بعض التحويرات البسيطة التي تفرضها شخصية هذا المخلوق الوهمي؛ وهو هنا آمن بضرورة عدم الافصاح عن شخصيات هذه الكائنات الخرافية مبتعدا عن طرح رؤيته بشكل مباشر مستخدما في تحقيق ذلك حركات الأيدي كما في (أم السعف والليف) أو أشرطة الأقمشة التي لفَّ بها (الطنطل) فبدا كأنه مومياء تخرج من سجن الزمن، وهذا ما حفظ لصياغاته قيمتها الفنية والتراثية مفضلا أن يظل كوسيط محايد بين هذه الشخصيات والمشاهد، ساعيا لإيجاد حلول فنية بسيطة ومقنعة لتقديم هذه المفردات للجمهور دون المساس بهويتها التراثية.

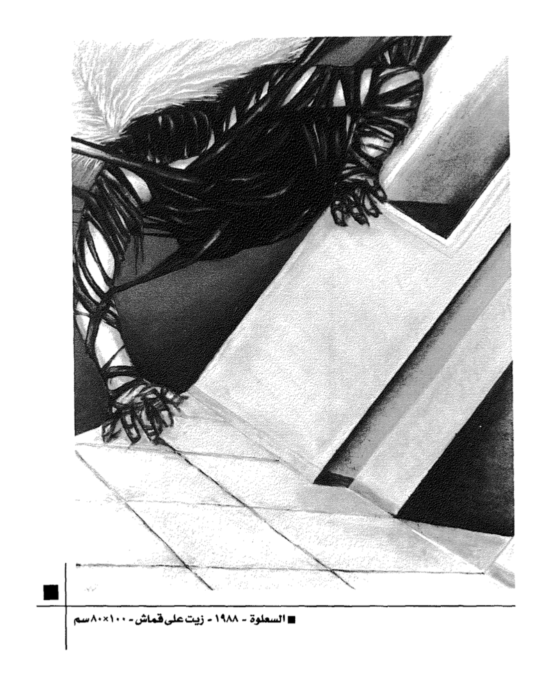
■ ■ ■



■ حمارة القايلة - ١٩٨٧ - زيت على قماش - ١٠٠×٨٠سم



أم السعف والليف - زيت على قماش - ١٩٨٧ - ٧٠×٩٠سم ■



■ السعلوة - ١٩٨٨ - زيت على قماش - ١٠٠×٨٠سم



الطنطل - ١٩٨٩ - زيت على قماش - ١٠٠×٨٠سم

الشكل الهندسي نافذة على الفكر

كثيرا ما نتعلق ودون أي شعور بمفردة تكون هي الأكثر حضورا في أعمالنا التشكيلية، وتظل ملتصقة بشخصيتنا الفنية تكاد تذوب فينا وتصبح جزءا منا.

(النافذة) هي المفردة المحببة لنفس "أحمد عبد الرضا" ترافقه أينما حط رحاله في مساحة العمل التشكيلي سواء عمل بخامة الألوان الزيتية أو الكولاج؛ فقد كان هذا الشكل الهندسي هو مدخله للوحة وبالتالي هي نافذة الجمهور التي يطل منها على العمل.

والنافذة وإن أخذت شكلها المتعارف عليه بصريا إلا أن الشكل الهندسي الذي يمثله المربع أو المستطيل هو القيمة الفنية التي تحدد فلسفة "الصالح" في تناول هذه المفردة بهذا الإصرار، والتمسك بها في الكثير من أعماله كمفردة محببة وأثيرة إلى نفسه تشكل جزءا من رؤيته للمشهد المرسوم.

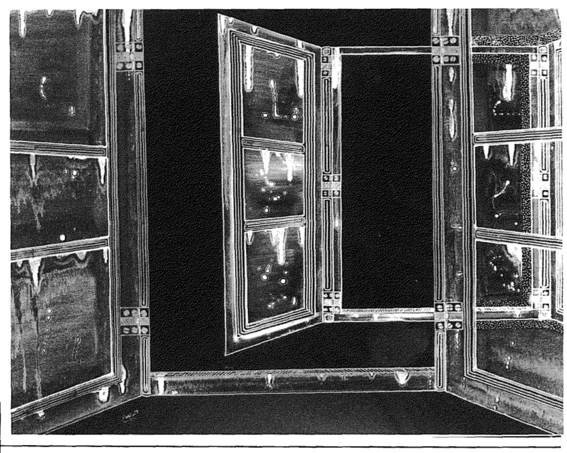
ويتجلى ارتباطه بهذا الشكل الهندسي وتعلقه به في عمله (استراحة ١٩٨٢)، والذي عرض في بادئ الأمر دون وجود أي شكل من أشكاله الهندسية، لكنه عاد بعد ذلك بفترة ليغير صياغة المشهد مضيفا للوحة نوافذه الهندسية المحببة. وأيضاً (يا أشباه الرجال) التي قدمها بعد التحرير تخليدا لدور المرأة الكويتية في المقاومة ضد الاحتلال العراقي الغاشم لدولة الكويت، وهذا العمل هو واحد من مجموعة الأعمال التي وثق بها رؤيته لدور المقاومة الكويتية ودور المرأة الكويتية في مقاومة المحتل، وقد شارك بهذا العمل في معرض الفن الكويتي المعاصر والذي أقيم في دمشق سنة ١٩٩٢، والملاحظ على هذا العمل بأن "أحمد" قد أضاف عليه الشكل الهندسي المربع (النافذة) بعد ذلك بثلاث سنوات، أي في سنة ١٩٩٥، وليقدم (يا أشباه الرجال) من جديد بصورتها الجديدة والمقنعة له أكثر من حيث تشكيلها الفني ورؤيتها الفلسفية والفكرية التي شدد فيها من خلال هذا المربع تأكيد دور الشر الذي يلعبه الجندي العراقي في المشهد.

لم يقتصر ارتباط المربع في أعماله بالنافذة فقط بل تعداه إلى أشكال أخرى من مفردات مواضيعه لتتحول مساحاته إلى تراكيب هندسية شكلتها أضلاع هذا المربع أو المستطيل كما في «سلالم، السلم، حمارة القايلة، أمل الحرية» فالأبواب والسلالم وقضبان بوابات المعتقل

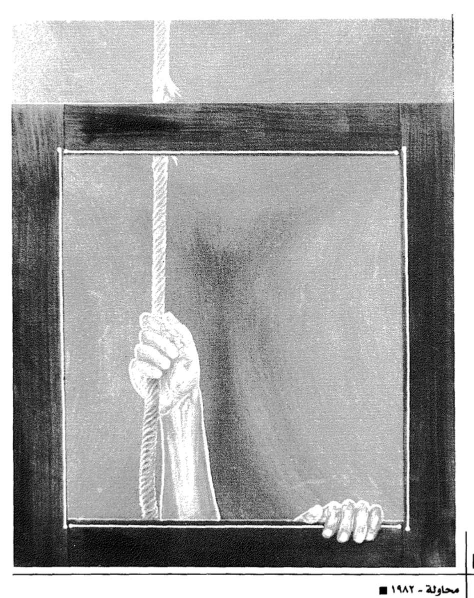
وحتى الأعمدة الخراسانية التي تشكل مع ظلالها على الأرض زوايا حادة تتحد مع عواطفه لتُشبع رغبته وترضي عشقه لهذه الخطوط المستقيمة بتراكيبها الهندسية التي تعطي لمساحاته ثباتها والمكونات أعماله تماسكها وترابطها الذي يحفظ لها خصوصيتها في محيط اللوحة.

إذن لم يكن المربع أو النافذة في مساحاته التشكيلية دورا جماليا فقط لخدمة التصميم وتأكيد توازن الأشكال وارتباطها مع بعضها بعضا، إنما هو قيمة فكرية ولغة حوار تشكيلية بين الفنان وجمهوره.

■ ■ ■



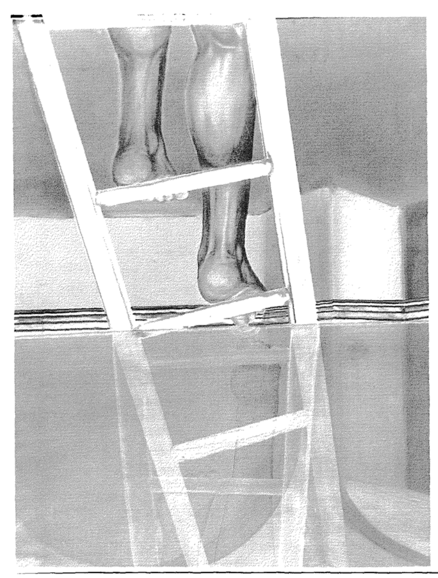
■ نوافذ - ١٩٨١ - زيت على قماش



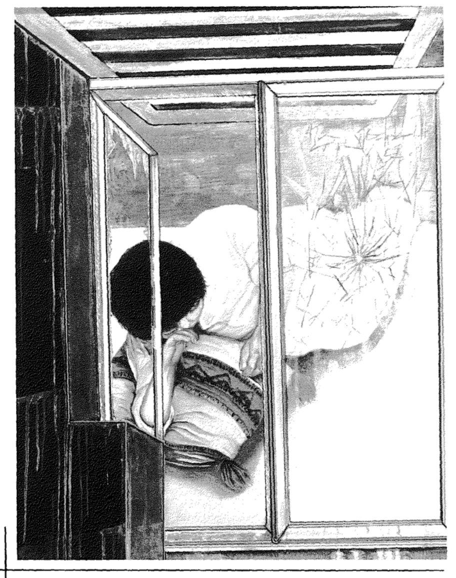
■ محاولة - ١٩٨٢



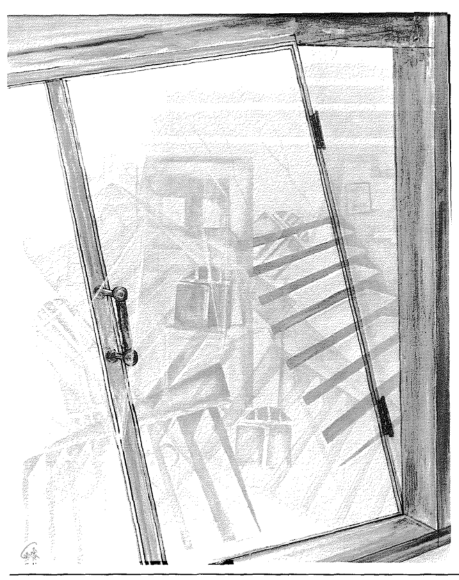
■ أمل المستقبل - كولاج - ١٩٩٥ - ٨٩×٦١سم



السلم - ١٩٨٧ - زيت على قماش - ٧١×٩٠سم ■



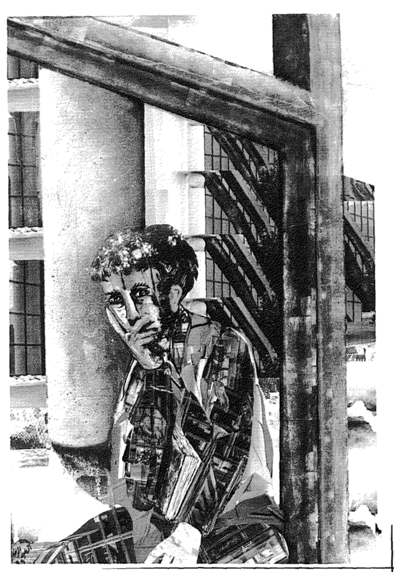
■ نافذة - ١٩٨٨ - زيت على قماش - ٨٧×٦٧ سم



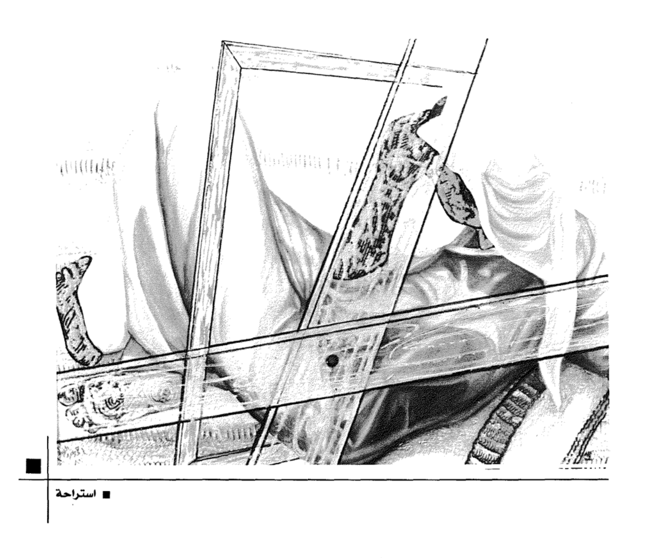
السلالم - ١٩٨٩ - زيت على قماش - ١٠٠×٨٠سم ■



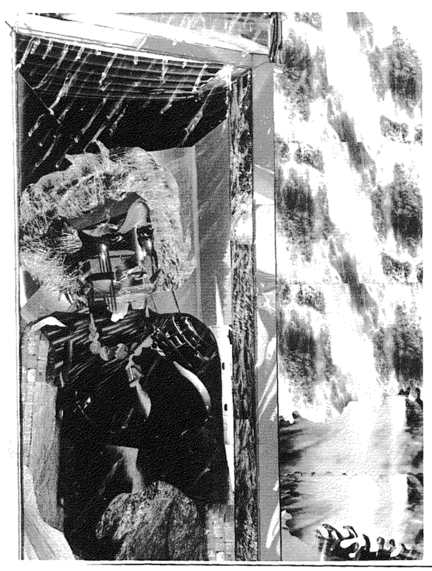
■ من دون عنوان - ١٩٨٩ - زيت



مذاكرة - ١٩٩٦ - كولاج - ٩١×٦١سم ■



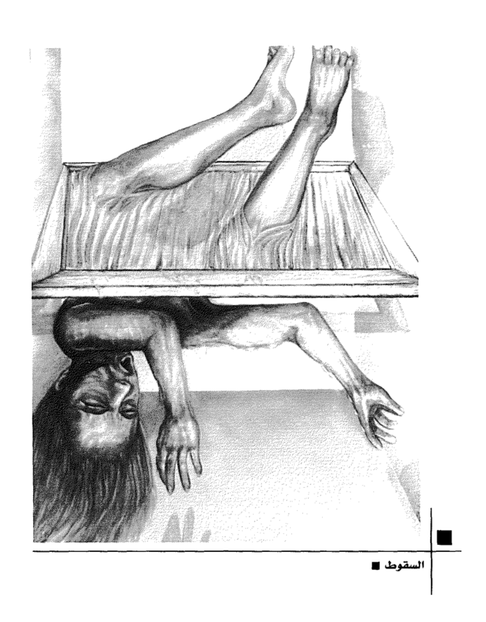
■ استراحة



ليلة ممطرة - ١٩٩٦ - كولاج - ٨٩ × ٦١سم ■



■ أمل الحرية - ١٩٩٦ - كولاج - ٦٤ × ٩١ سم



السقوط ■

الغزو هاجس يسيطر على فكر الفنان

تعتبر مرحلة ما بعد التحرير من أهم المراحل في مسيرة الفنان أحمد عبدالرضا الفنية وأكثرها قربا من طبيعته الإنسانية، فوجود هذا العدد من الأسرى الكويتيين في سجون النظام العراقي حرك داخله تلك الروح الساعية دائما نحو الخير ومساندة الآخرين وتلمس همومهم، لذلك كانت هذه المحنة التي عاشتها الكويت وما زالت تعاني منها أُسَر كثيرة تعيش مأساة الأسر وتبحث في المجهول عن مصير أبنائها هي نقطة الضوء التي يسترشد بها لصياغة أعماله في هذه المرحلة التي بدأت في ١٩٩١ حيث تحولت هذه القضية الإنسانية الى هاجس سيطر على فكره وعاطفته منذ التحرير وحتى رحيله، وظلت هذه المفردات والمواقف الإنسانية تسود مساحاته اللونية وتتفاعل مع أحاسيسه لحظة بعد لحظة حتى امتزجت بكيانه الشفاف فأصبح جزءا من هذه المأساة.

يركز على مأساة الأسرى في السجون العراقية وهي تمثل الجانب الإنساني في مأساة الشعب الكويتي وتفرض نفسها على كل بيت وكل أسرة، وهمه الوحيد الذي يبرز هنا وهو يشكل مساحات هذه المجموعة هو فتح كوّة صغيرة من الأمل للأسرى وذويهم في أن يرى هؤلاء نور الحرية.

في أعماله: «أمل الحرية، طلب الخلاص، ثقل الحديد قد آلمني، اللهم فك قيد أسرانا» يركز "أحمد" على حركة الأيدي وانفعالات الوجوه في الوصول إلى نقطة التفاعل الكامل بين المشاهد وعناصر العمل التي تتحرك داخل حيز اللوحة تاركا لها - أبطال أعماله - حرية التعبير وشرح مأساتها الإنسانية، ويرتكز فكره في هذه الصياغة التي اعتمد فيها حركة الأيدي وانفعالات الوجوه على دفع أكبر قدر من الشحنة التعبيرية للموضوع التي يمكن أن تصل للمشاهد من خلال قضبان المعتقلات والقيود الحديدية التي تكبل الأسرى وتحاصرهم محتجزة إنسانيتهم بانتظار بصيص من الأمل في الحرية التي رمز لها بـ(الكوّة) التي يتسلل منها الضوء و(درجات السلم) التي تبرز في خلفية العمل أو في جانب من جوانبه؛ ولا يقتصر دوره هنا في تشكيل حلم الأسرى في الخلاص، لكنه أيضا يحاول أن يشارك هؤلاء حلمهم فيمد لهم الأيدي لتتلمس أناملهم وأجسادهم المنهكة، وحتى

تكتمل لديه قوة التعبير والوصول إلى نقطة الإثارة في سرد هذه المأساة فإن هذه اللمحة الإنسانية تظل مقتصرة فقط على الأيدي الممتدة من الناحية الأخرى من اللوحة دون إظهار وجوه أو صفات أصحابها حتى لا تُفقد العمل قيمته الفكرية والفلسفية، وهي رؤية مميزة وذكية في سلوكها الإعلامي حاول من خلالها تدويل هذه المأساة ومخاطبة العالم ليمد يدا لإخراج هؤلاء الأسرى من ظلام القهر والظلم.

أما تلك الانفعالات المرتسمة على وجوه أبطال أعماله والمليئة بالأسى والمشحونة بموجات من الألم فهي الصوت الذي يستصرخ إنسانية العالم.

بشكل عام تبقى هذه المجموعة في إطار فكر الفنان وأسلوبه الفني في المحافظة على مكونات مساحاته التي تستمد روحها من الشكل الهندسي والزوايا الحادة في صياغة عناصر العمل.

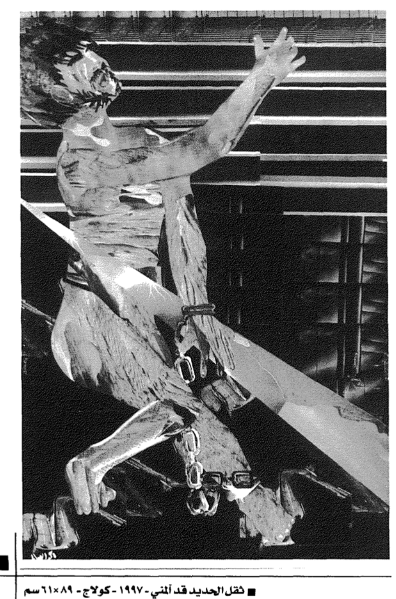
■ ■ ■



■ الشهيد - ١٩٩١ - كولاج - ٨٠×١٠٠سم

طلب الخلاص - ١٩٩٦ - كولاج - ٩١×٦١ سم ■





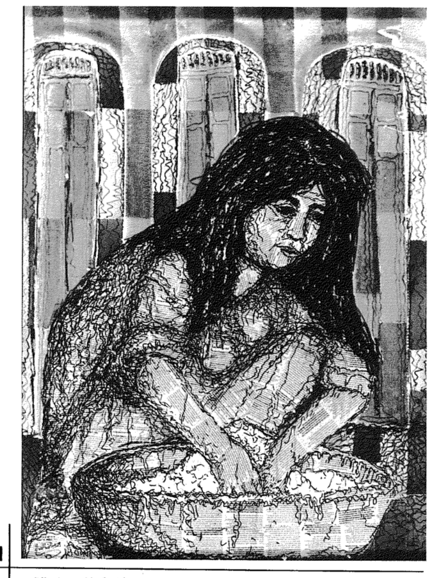
■ ثقل الحديد قد آلمني - ١٩٩٧ - كولاج - ٨٩×٦١ سم

تبرز المرأة كعنصر رئيس في مجموعة الأعمال التي تناولت موضوع المقاومة الشعبية التي بدأت مع بداية الغزو العراقي للكويت، وهنا يبرز اهتمام أحمد المباشر بدور المرأة الكويتية ورصد نقاط الضوء في مسيرة تصديها للاحتلال العراقي الغاشم وهو بذلك قد غطى جانباً مهما من تاريخ المقاومة الكويتية بعد أن ذاب في شمولية التناول الذي صاغ به كثير من التشكيليين الكويتيين مسيرة المقاومة الكويتية.

المرأة الكويتية في أعماله رمز للتضحية والوفاء شأنها شأن الرجال الذين صدوا بصدورهم أول جحافل جيش الغدر في الثاني من أغسطس ١٩٩٠ فالأعمال «دكتوراه مع مرتبة الشرف للشهيدة أسرار القبندي، اللهم فك قيد أسرانا، يا أشباه الرجال، ليلة ممطرة» تمثل وحدة فكرية متكاملة تتعدى في مفهومها السرد المباشر للموضوع وتقفز بالمشاهد إلى رؤية بصرية تتعدى حدود الوقائع التاريخية إلى مشهد إنساني تم تأليفه ومؤالفته بطريقة إبداعية ليخرج في النهاية قطعة فنية تطرح قضية أمة وكفاح شعب.

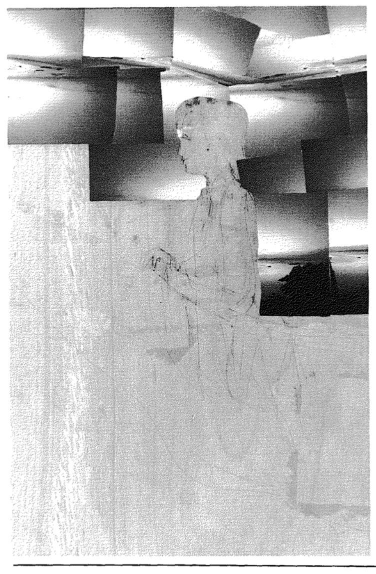
لقد أحاط (عبدالرضا) المرأة باهتمامه الفني متلازماً مع احترامه لذاتها كأم وأخت وزوجة ولم يسعَ إلى استغلالها كقيمة جمالية مجردة يروج بها لأعماله، بل ظهرت جزءاً فاعلاً في تسلسل النمو الزمني لتاريخ الكويت بما تحمله من قيم إنسانية ووطنية ساهمت في توطيد دعائم بناء هذا الوطن فصورها في أعماله التالية: «بنت الفريج، انتظار في يوم بارد، الغسيل، انسجام، ليلة ممطرة، الهاون، الديرفة» ليعبر عنها في لحظاتها اليومية كما عبر عنها كرمز للشموخ والصلابة وهي تدافع عن قضاياها المصيرية في «محاولة اختراق، الجدار، رمز الوفاء».

■ ■ ■



الغسيل - ١٩٧٨ - كولاج - ٨٠×٦٢ سم

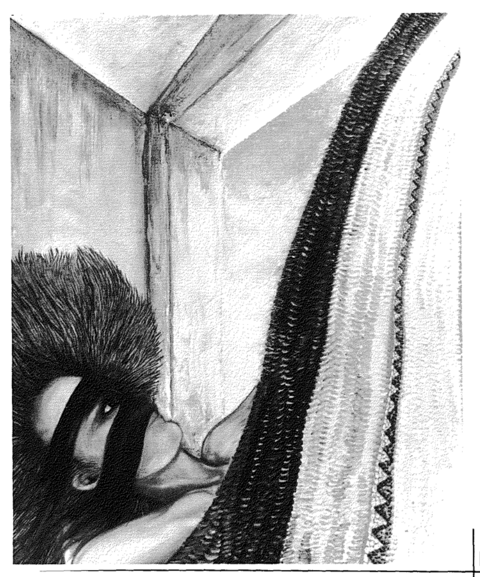
■ من مقتنيات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب



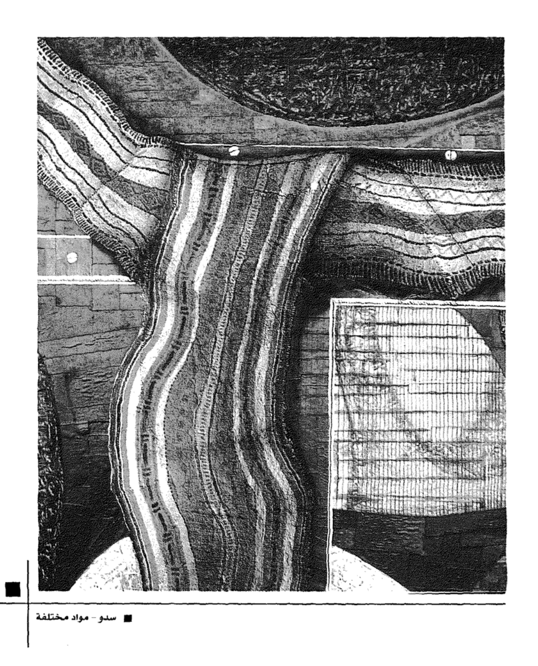
آخر عمل للفنان (غير مكتمل) - ١٩٩٨ - كولاج ٩٠ × ٦٠ ■



■ لقاء - ١٩٨٧ - زيت



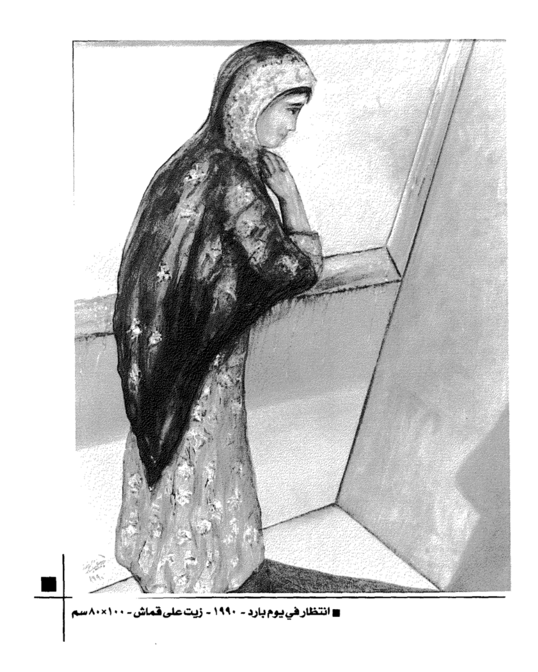
انسجام - ١٩٨٩ - زيت على قماش - ١٠٠×٨٠سم ■



■ سدو – مواد مختلفة



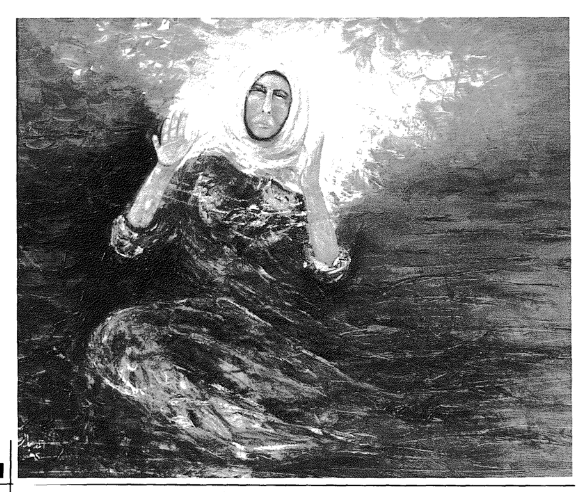
من دون عنوان - ١٩٨٩ - زيت ■



■ انتظار في يوم بارد - ١٩٩٠ - زيت على قماش - ١٠٠×٨٠ سم



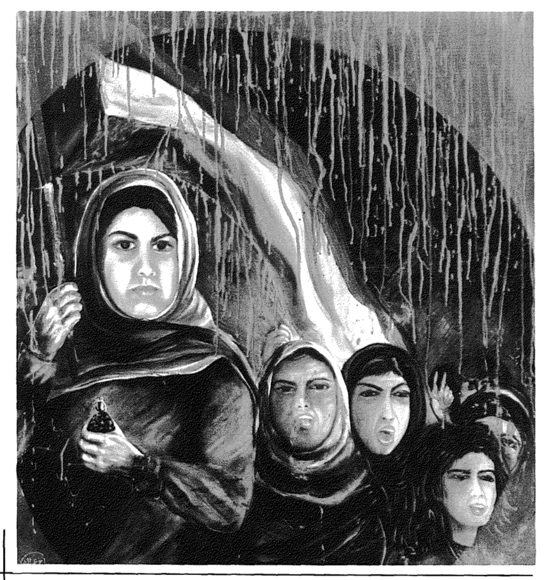
المقاومة الكويتية - ١٩٩١ - كولاج ■



■ اللهم فك قيد أسرانا - ١٩٩٢ - زيت على قماش - ١٠٠ × ٨٠ سم



دكتوراه مع مرتبة الشرف للشهيدة أسرار القبندي - ١٩٩٣ - كولاج - ١٠٠×٨٠سم



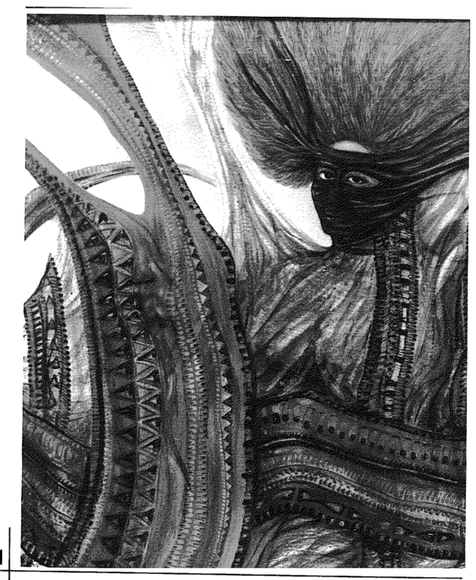
■ رمز الوفاء - ١٩٩٤ - زيت على قماش - ١٠٠ × ٩٠ سم

عرضت اللوحة لأول مرة
سنة ١٩٩٢ في دمشق من
دون الشكل الهندسي



عرضت اللوحة مرة ثانية
سنة ١٩٩٥
مع الشكل الهندسي
(النافذة)

يا أشباه الرجال - ١٩٩٥ - كولاج - ٧٠×١٠٠ سم



■ محاولة الاختراق - ١٩٩٦ - زيت على قماش - ١٠٠ × ٨٠ سم



الهاون - ١٩٩٦ - كولاج - ٧٧×٦٢سم ■



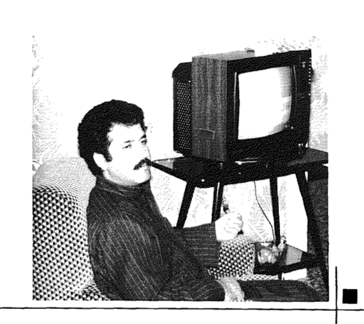
■ الديرفة - ١٩٩٧- كولاج

الرحيل بهدوء قصاصات من الصمت

أحمد عبدالرضا الصالح المتفرد في مجاله بين التشكيليين والملتزم بخطه الفني يرحل عن عالمنا بصمت وهدوء.

هكذا تعودنا أن نرى ونحس أحمد عبدالرضا بهدوئه وشفافيته وهو يتعامل مع الآخرين ويتعايش مع محيطه التشكيلي، عمل وأبدع بصمت دون أي بهرجة إعلامية ورحل عنا بهدوئه المعتاد نفسه.

لم يحاول يوما مخالفة مبادئه ورؤيته في العمل التشكيلي مهما كانت الظروف والمغريات، وقدم أعماله للجمهور وهو على قناعة بأنه يعمل من أجل الفن وليس المادة، ولذلك ظلت أعماله الإبداعية في مسارها الصحيح المتفرد دون أن تحيد عن قيمها الفنية والفكرية وفي كل يوم كان يضيف إلى شجرة إبداعاته فرعاً جديداً وورقة خضراء تنبض بالحياة.





■ سنة ٦٤ نادي كاظمة الصيفي



البداية . . . قصاصات من الورق (*)

بداية تعرفي على فن الكولاج ترجع الى أيام الدراسة سنة ١٩٦٤، فقد كان يدرسنا في معهد المعلمين الأستاذ "سليمان" - أستاذ التربية الفنية - تجارب في استخدام خامات عديدة وغير مألوفة في التشكيل فاستخدمنا قصاصات الورق في المشاريع التي كلفنا بها، ونجحت واستحسنت الفكرة وقمت بتبنيها منذ تلك الساعة فى الفنون التشكيلية، بقيت قضية تبلور الفكرة كأسلوب فني عندي في أثناء هذه الفترة الزمنية، فمن خلال الأعمال التى عرضتها في معارض الجمعية والتي أبهرت الجمهور كفكرة جديدة وأسلوب علمي فني مبتكر حديث ومعتمد على قصاصات الورق الموجودة بكثرة، وركزت في بحثي على تقنية العمل والظل والضوء واختيار الورق، وقضية اختيار الشكل فى تنفيذ الفكرة مثال: تأخذ "إطار سيارة" أو تأخذ (عدسة كاميرا) تستخدمها كعيون دائرية، مستغلا الشكل وتوظيفه لتثبت الفكرة التى تريدها، مثال: فى اللوحة التى سميتها (تحدي) استخدمت فيها شكل آلة موسيقية تعطي ايحاء بصورة مخالفة للصورة الأصلية التي كانت عليها، فالكولاج مثل الحل والتركيب يعتمد على الخيال، مثل الرأس تضعه فى المقلوب لشيء يخدم شكلا ما، ولكن إذا وضعت الرأس (دماغ الإنسان) في وضعه الطبيعى يعطيني الإحساس نفسه، وإذا وضعته بزاوية جديدة أو مقلوب يعطيك صورة جديدة ومبتكرة وهذه فكرة الكولاج وهو استغلال التكوين الأصلي وتحويله إلى فكرة ورؤية جديدة ، ويعنى ذلك عملية تحليل للصورة الأ صلية حتى تنتج صورة جديدة او شخصية جديدة باستخدام الصورة كلون دون الالتفات للتفاصيل ثم تجمع قصاصات الورق، مثل اللون الأزرق بدرجاته يعطيك اللون الفاتح «للقرب» والقاتم «للبعد» وبالتالي تأخذ هذا اللون وتوظفه فى مجال الظل والضوء في مساحة العمل، وجربت لتجميع هذه القصاصات عدة أصناف ومواد لاصقة و «البونال» هو الأفضل، وهى مادة صمغية تذاب فى الماء وتخفف نسبياً وتفرش على الورق وتسحبها بحيث تمتزج مع الأوراق وتلصقها إلى بعضها البعض، وميزته أنه حين يجف يصبح شفافا

---

* هذه لمحات من مقابلة أجريتها معه في جريدة الأنباء قبل وفاته

وهذه تخدم قضية إيجاد فاصل بين الورق والجو الخارجي حتى لا تتأثر الأعمال بالرطوبة والعوامل الجوية الأخرى، وتعالج بعد ذلك بالورنيش حتى لا تتأثر الألوان.

أسلوب مبتكر . . وجمهور معجب

"تقنيتي و أسلوبي في الكولاج" أسلوب مبتكر، شد الجمهور وخاصة مشاركتي في دول الخليج أو دول أخرى فالتجربة تلقى التشجيع والاهتمام والنجاح أكثر من الكويت وبالذات الدول الأوروبية والولايات المتحدة لأن لديهم تطويرا مستمرا في مجال هذه التقنيات الفنية وخاصة الكولاج ولكن هذا لا يمنع من وجود معجبين من الجمهور بهذا الأسلوب.

أسلوب وجد ليبقى

هذه اللوحات موضوعة على أرضيات خشب وقماش وتستخدم مواد تمنع الرطوبة والتلف، ولاحظت أن كثيرا من اللوحات القديمة مازالت كما هي ومازالت تعرض والأمر يعود للمقتنين ومدى إيمانهم بأهمية هذا النوع من الأعمال والتقنيات وهذا هو الإشكال الوحيد بالنسبة لتطور هذه الأسلوب ولكن في الخارج تأخذ مجالها الفني والإعلامي وهو أسلوب فني حديث يبتعد عن التكرار في الخامات المألوفة، ولا يشمل الكولاج قصاصات الورق فقط ولكن يشمل قصاصات الأقمشة وورق الكرتون.. المهم الخامات غير اللونية، ومن خلال عملي كمدرس أدخلت الخيش على عمل الأطفال وأعطى نتيجة جيدة.

الفن أحاسيس مرهفة

الفنان يتأثر بما حوله، ومجالات الفن يكمل بعضها الآخر، وممكن أن يتأثر الفنان بفن آخر له مجال مختلف عن مجاله ويأخذ منه ما يخدمه في مجاله، وحتى فن الطفل يمكن أن يستفاد منه لأن لديه روح الابتكار وروح المحاولات الفنية الجديدة المبنية على العفوية، ولكن لا يمكن القول إن فلانا أخذ من فلان فهي محاكاة وتقليد جامد، ولكن الفن ينمو من خلال تجارب الآخرين وحتى الفنانون العالميون اكتسبوا خبراتهم من خلال الرجل الأول

الذى عاش في الطبيعة وجميعهم تأثروا به، اذن فالفنان يتأثر ويؤثر بالذين حوله، والفن أحاسيس مرهفة يعبر عنها الشخص من خلال لوحة أو من خلال تجسيد بواسطة الخامات كالنحت وغيرها.

وما نشاهده في المعارض أو بعض المحاولات بما يسمى (الفوتومونتاج)، وهو قريب من الكولاج، ولكن في الفوتومونتاج يأخذ الفنان الصورة كما هى ويعيدها مرة أخرى كلون فقط أو ظل. فيأخذ مثالاً تفاحة أو غيرها ويعيد أجزاءها مرة أخرى بلون وأرضية ثانية بفكر فلسفي غير الصورة الطبيعية. هذا الأسلوب سهل بالنسبة للكولاج كطريقة أنا أنفذها، واعمال الفوتومونتاج حجمها لا يتعدى ٣٠ سم، اما بالنسبة للكولاج فأنا اعمل على مقاسات ١٢٠×٨٠×٩٠ أحجاما كبيرة، وهذا يدل على لا محدودية الرؤية والفكر فى الكولاج، وفى توظيف هذه الخامة تحتاج إلى نمط خاص من التفكير والابتكار بحيث تخلق وتبتكر شيئا جديدا وليس إعادة شكل بأرضية ولون ثانٍ وكأنها كاميرا فوتوغرافية، فالفوتومونتاج يميز الأخضر عن الأزرق ويعطى نمطا جديدا ولكن لا يعطى الابتكار، وعلى كل حال فكلها محاولات .

الفن والقضايا المصيرية

كل اللوحات بعد التحرير تعبر عن تحرير الكويت، وقضية المقاومة التي عبرت عنها من خلال شخص وبطولات الفتاة الكويتية التي تمثل عنصر البطولة، وكانت فتياتنا رمز الشهادة والمقاومة والإقدام، وتفاعلت مع هذه الأحداث من خلال الكولاج.. ربما هناك لوحة واحدة فقط بالألوان الزيتية، أما باقي اللوحات فأعطت انطباعا حقيقيا لمعايشة كل فنان كويتي للأحداث التي حصلت والقهر النفسي والتراكمات النفسيه التي عايشها كل شخص في الكويت وبالذات الفنان، وترجمتها إلى لوحة معبرة هى لوحة الشهيد اقتناها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وكانت لوحة معبرة جداً ومنفذة بواسطة الكولاج وتحكي قضية الخلود عند الله سبحانه وتعالى وضمنتها إيحاء بأن الشهيد هو رجل حي يرزق عند

الله وكانت لوحة معبرة وغيرها من اللوحات كثير، ولدينا فى الجمعية من اللوحات ما يحمل هذه الأفكار للعديد من إخواني الفنانين.

الكولاج قضية شائكة

الأمر يتطلب جهدا أكثر من توافر الخامات اللونية والفكرة، فقضية الكولاج شائكة ومتشابكة تبدأ من كيف توظفها ـ الخامة ـ الشكل، أو أي فكرة جديدة مبتكرة؟.. إلى أرضية، إلى أبعاد.. بُعد أول.. بُعد ثانٍ.. شفافية.. كيف تكون هذه الشفافية ؟، كيف تعطى اللوحة اسمها؟، كأنك تعبر عن الخير والشر فى إطار جميل من خلال منظار مكبر وعليك ألا تنخدع بالشكل وأن تتحرى عن الأشكال والمفردات من خلال تعاملك اليومي، كتجربتنا مع صدام اعتبرناه عصفورا طيبا وظهر أنه كائن عجيب لا يوجد كوكب من الكواكب يحويه.

■ ■ ■

السيرة الذاتية الفنية

- مواليد الكويت ١٩٥٠
- دبلوم معهد المعلمين

مشاركات :

- معظم معارض الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية داخل وخارج الكويت.
- معرض الكويت الرابع للفنانين التشكيليين العرب ١٩٧٥ .
- معرض الكويت السادس للفنانين التشكيليين العرب ١٩٧٩ .
- مثل الكويت في مهرجان الشباب العربي بالمغرب ١٩٧٩ .
- مثل الكويت في مسابقة الجائزة الكبرى - مونت كارلو ١٩٨٢ .
- المعرض العربي الثالث في ليبيا ١٩٧٩ .
- معرض التوجه الاعلامي بمناسبة نهائيات كأس العالم في أسبانيا ١٩٨٢ .
- المعرض الدولي السابع للرسوم الأصلية في ريبكا - يوغسلافيا ١٩٨٢ .
- معرض الفن الكويتي المعاصر في سلطنة عمان ١٩٨٢ .
- معرض الفن الكويتي المعاصر في مدينة الخفجي - المملكة العربية السعودية ١٩٨٢ .
- معرض المتحف الوطني الجديد ١٩٨٣ .
- معرض الفنون التشكيلية في دول مجلس التعاون الخليجي ١٩٨٤ .
- المعرض الخاص السادس عشر ١٩٨٤ .
- المعرض الثالث للعيد الوطني الرابع والعشرون ١٩٨٥ .

- المعرض الخاص السابع عشر ١٩٨٥ .
- معرض ٢٥ فبراير الرابع ١٩٨٦ .
- بينالي هافانا الثاني - كوبا ١٩٨٦ .
- معرض الفن الكويتي المعاصر - الرياض ١٩٨٧ .
- المعرض العام الثامن عشر ١٩٨٦ .
- معرض ٢٥ فبراير السادس ١٩٨٩ .
- معرض الفن الكويتي المعاصر - البحرين ١٩٩٠ .
- معرض من الغزو إلى التحرير ١٩٩٢ .
- معرض ٢٥ فبراير العاشر ١٩٩٣ .
- معرض الفن الكويتي المعاصر - بكين ١٩٩٥ .
- معرض الأسير - دولة الكويت ، لندن ١٩٩٦ .
- بينالي الكويت الرابع ١٩٩٦ .
- معرض ٢٥ فبراير الحادي عشر ١٩٩٦ .
- المعرض الخاص الثاني والعشرون ١٩٩٧ .
- المعرض الخاص الثالث والعشرين ١٩٩٧ .

الجوائز:

■ شهادة تقدير لمعرض دبلوم معهد المعلمين ١٩٦٨ .

■ مدالية ذهبية في معرض جمعية المعلمين ١٩٧٥ .

■ ميدالية ذهبية من المعرض الخاص العاشر ١٩٧٥ .

■ شهادة تقدير من معرض الكويت الرابع للفنانين التشكيليين العرب ١٩٧٥ .

■ ميدالية ذهبية من المعرض العام الثاني عشر ١٩٧٩ .

■ مُنح درع الريادة من الاتحاد العام للفنانين العرب، ومنحة مالية من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ١٩٨١ .

■ درع مع شهادة تقدير من معرض مسابقة الجائزة الكبرى - مونت كارلو ١٩٨٢ .

■ ميدالية ذهبية من معرض الجمعية الخاص الرابع عشر ١٩٨٢ .



تم التنضيد والإخراج والتنفيذ بوحدة الانتاج
في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب



Kuwait 2001 الكويت

Arab Cultural Capital عاصمة للثقافة العربية

الموقع الثقافي

www.kuwaitculture.org

